

شق صمت الكون صوت حالم يجذب الأصماع بالسحر الحلال
صافح الآذان كاهن عزت له وهنا العالم يصفى للجهال :

• • •

دأبنا بالدورة يا أرض بنا أيها السموات لا يعض الأوان
خليانا وحيدنا في حلمنا نهل الكأس ، فإننا عاشقان
أسرنا ما شئنا مع غيرنا أسرنا مع كل مكروب مهان
واحلا الآلام منه والنعى واحيا المشاق من غدر الزمان
هل أجاب الدهر سؤال لم يحب ؟ هكذا الدهر ضنين بالطلب
ها هو الليل تقضى مضرا ، هجم المصبح عليه ، فهرب ا

• • •

امزج الكأس بحبي واسقنيه - سادهاقا ، فهي سلوى الحائرين
واقض كالح الأمانى ، واغتم إنما الدهر عدو الحالمين ا
فهو كالهم مروقا ، لا يشا أناة أو رسوا بالهين ا

• • •

وبع نفسي من زمان حاسد بكره الحب ، ويهوى البائسين ا
جعل الليل سواء ، لو عدل طال ليلى ، وانقضى ليل الحزين

• • •

أيها للفرح أجبتى مخلصا وتكلم أيها الماضي الدفين ا
أبرد الدهر أليما مضت ؟ أم طواها في ثنايا القامعين ؟
ليت دهرى يحفظ الذكرى لنا ا إنما الذكرى حياة عاشقين ؟

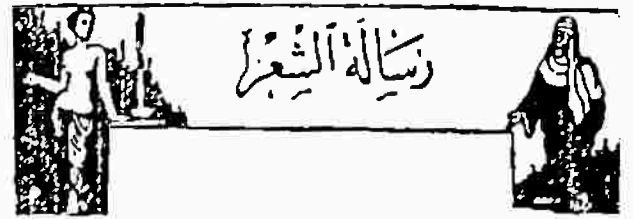
• • •

هذه اليلة كانت نشوة يهيج النفس شذاها إن خطر
أيها التاريخ خلد ذكرها في نسيم الفجر ، أو ضوء القمر

• • •

إنما الحب جميل دائما في هدير الموج ، أو صفو اللجين
شاهد الكون هوأنا فليقل كل شيء فيه « كانا عاشقين »

عبد العزيز مطر



البحيرة

(للشاعر الفرنسي لومرنيش)

نظم الاستاذ عبد العزيز السيد مطر

• • • • •

لمى ا حرت في بحر الزمن ا هام فلكي في ظلام لا نهائي ا
رى الشاطئ يدنو ، أو أرى أبين أمضى ، ما أمانى ما دوراني ؟
ما ناديت ، أرجو مرقا لافيني ، دون جدوى لنداني ا

• • •

ت وحدي ما هنا مستلما حديثي ، هل توافق (١) يا بحيرة ا
ف العام تمام ، فاشهدى ما ألاق من تباريح وحيره ا

• • •

س الموج ، وغنى ، واستوى ماؤك المذب على الصخر القريب
بى يفسد درأ نحوها بمطلب الود ، و « جوليا » تستجيب
، هذا أمس حلما ، وانتهى ا أبود الأمس أم سوف ينسب ا

• • •

أرى ليلة كنا ها هنا تصاق الحب ، « جوليا » وأنا
ب « المبداء » الحان الأمل لفنى « الزورق » غملا بنا
رى الإيقاع في روح الزمن فاستجابت كل نفس حولنا

• • •